

كفاية الأثر

[198] الضحاك، عن هشام بن محمد، عن عبد الرحمن، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت فاطمة تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك، فلما كان في بعض الأيام أتيت قبر حمزة رضي الله عنه فوجدتها صلوات الله عليها تبكي هناك، فأمهلته حتى سكنت (1)، فأتيتها (2) وسلمت عليها وقلت: يا سيدة النسوان قد والله قطعت أنيأط (3) قلبي من بكائك. فقالت: يا با عمر يحق (4) لي البكاء، ولقد أصبت بخير الأباء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، واشوقاه (5) إلى رسول الله، ثم أنشأت عليها السلام تقول: إذا مات يوما ميت قل ذكره * وذكر أبي مات والله أكثر (6) قلت: يا سيدتي اني سائلك عن مسألة تلجلج (7) في صدري. قالت: سل. قلت: هل نصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم _____ (1) في ط: حتى سكنت. (2) ليس " فأتيتها " في ط. (3) في ط " نيأط " النيأط بكسر النون ككتاب: عرق غليظ نيأط به القلب إلى الوتين فنيأط القلب هو ذلك العرق الذي يعلق القلب به. مجمع البحرين. (4) في ط، ن: لحق. (5) في ط، ن، م: واشوقا. (6) في ن، ط، م " مذمات " وفي ن " أكبر ". (7) في ن، ط، م: يتلجلج. (*) _____